

الأغاني

نعم اصلح ا | أمير المؤمنين أنا المؤمل بن أميل قال أتيت غلاما غرا كريما فخدعته
فانخدع قلت نعم أصلح ا | الأمير أتيت غلاما غرا كريما فخدعته فانخدع قال فكأن ذلك أعجبه
فقال أنشدني ما قلت فيه فأنشدته .

قصيدته في المهدي .

هو المهديُّ إلا أن فيه ... مشابهةً من القمر المنير .

(تشابه ذا و ذا فهما إذا ما ... أنارا مُشكّلا على البصير .)

(فهذا في الظلام سراجٌ ليلٍ ... و هذا في النهار ضياءٌ نُورٍ .)

(و لكن فضّل الرحمن هذا ... على ذا بالمنابر و السّرير .)

(و بالملك العزيز فذا أميرٌ ... و ماذا بالأمير ولا الوزير .)

(و بعضَ الشهر ينقصُ ذا وهذا ... مُنير عند نقصانِ الشهر .)

(فيا بن خليفة ا المصفّى ... به تعلقو مفاخرةُ الفخور .)

(لئن فُتّ الملوك و قد توافوا ... إليك من السهولة والوعور .)

(لقد سبق الملوك أبوك حتى ... بقوا من بين كابٍ أو حسير .)

(و جئت مصلياً تجري حديثاً ... و ما بك حين تجري من فُتور .)

(فقال الناس ما هذان إلا ... كما بين الخلق إلى الجدير .)

(لئن سبق الكبير لأهلُ سدقٍ ... له فضلُ الكبير على الصغير .)

(و إن بلغ الصغير مَدَى كبيرٍ ... فقد خُلِقَ الصغير من الكبير .)